وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
كليةالعلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا

# الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بولاية "المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نظام "ل م د"

إعداد الطالبة:
- عبد الحفيظ أم اسعد
- زماني نور الهدى

إشراف الأستاذة:
- بوقرة عواطف

الموسم الدراسي 2013/2012

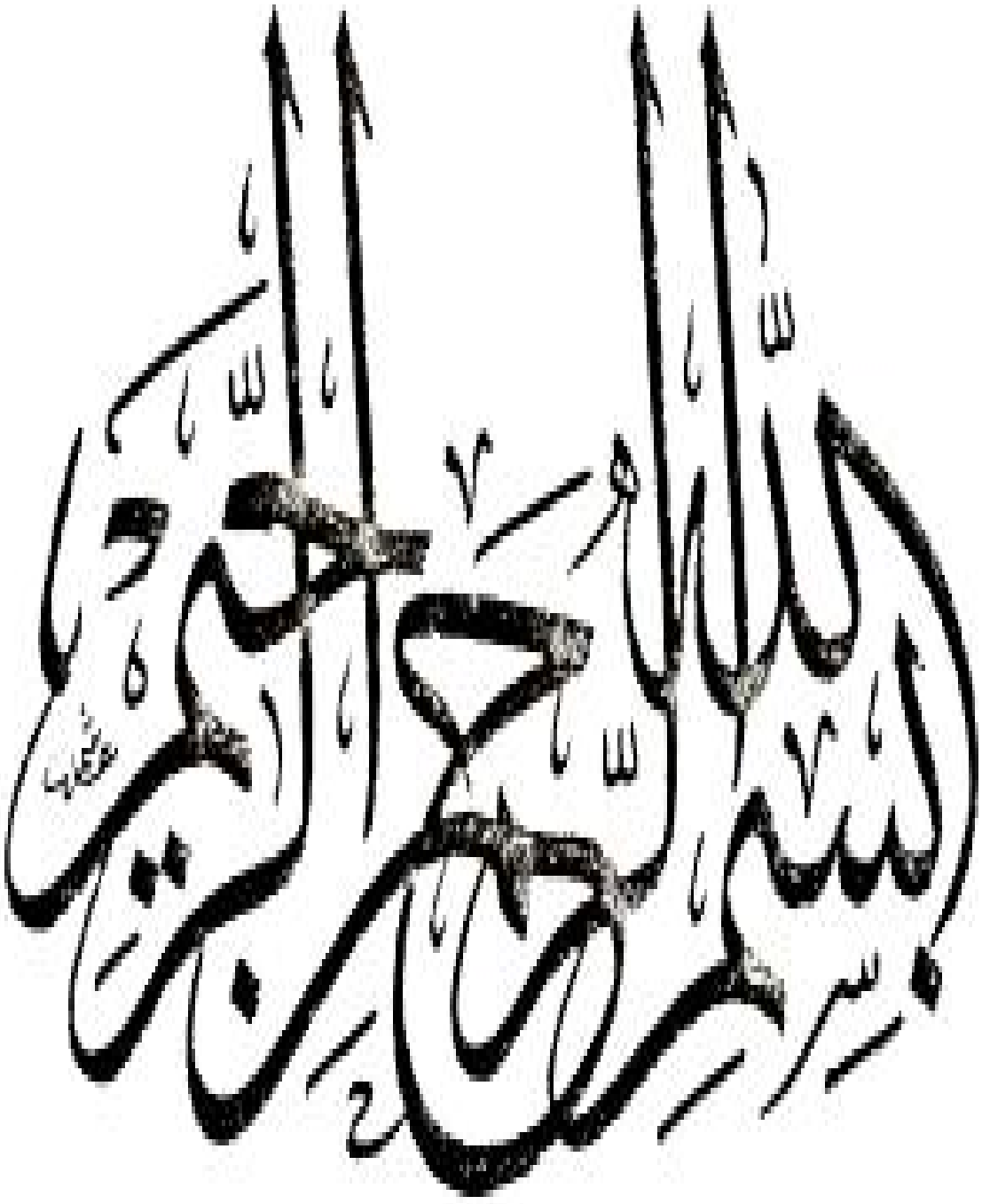

| خطة الموضوع | |
|---|---|
| فهرس الجداول | |
| فهرس المحتويات | |
| مقدمة | أ |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: الإطار المفاهيمي. | |
| إشكالية | 04 |
| فرضيات الدراسة | 05 |
| أهداف الدراسة | 05 |
| الدراسات السابقة | 06 |
| مصطلحات الدراسة | 09 |
| الفصل الثاني: الحرمان العاطفي | |
| تمهيد | 11 |
| تعريف الحرمان العاطفي | 12 |
| النظريات المفسرة للحرمان العاطفي | 13 |
| أنواع الحرمان العاطفي | 15 |
| العوامل المؤدية للحرمان العاطفي | 17 |
| خلاصة | 21 |
| الفصل الثالث: السلوك العدواني | |
| تمهيد | 23 |
| تعريف السلوك العدواني | 24 |
| المفاهيم التي لها علاقة بالسلوك العدواني | 24 |
| النظريات المفسرة للسلوك العدواني | 25 |
| أنواع السلوك العدواني | 27 |
| خلاصة | 29 |

| | |
|---|---|
| الجانب الميداني | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة. | |
| 1- الدراسة الاستطلاعية. | 31 |
| 2- منهج الدراسة. | 31 |
| 3- حدود الدراسة. | 31 |
| 4- عينة الدراسة . | 32 |
| 5- أدوات البحث. | 33 |
| 6- المعالجة الإحصائية. | 34 |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج. | |
| 1- عرض وتحليل النتائج في ظل فرضيات الدراسة. | 36 |
| 2- مناقشة النتائج وتفسيرها في ظل الفرضيات. | 39 |
| 4- اقتراحات الدراسة. | 41 |
| الخاتمة. | |
| قائمة المراجع | |
| الملاحق | |
| ملخص الدراسة | |

**قائمة الجداول**


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (01) | يوضح خصائص العينة. | 32 |
| (02) | يوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني | 36 |
| (03) | يوضح وجود علاقة بين وفاة الأب والسلوك العدواني | 36 |
| (04) | يوضح وجود علاقة بين وفاة الأم والسلوك العدواني | 37 |
| (05) | يوضح العلاقة بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني | 37 |
| (06) | يوضح دلالة الفرق بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. | 38 |

# مقدمة

**مقدمة:**

اهتمت العديد من الأبحاث بمواضيع ذات الطابع النفسي والاجتماعي والتربوي ومن بين هذه المواضيع البحثية نجد الحرمان العاطفي، والذي يعتبر من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف العلماء حيث يعرف على انه " عبارة عن حرمان من حنان وعطف الأبوين، وخاصة الأم والحرمان من الأم يقاس بمدى غيابها عن طفلها ". (عبد المنعم الحصبي، 1978،ص225) ، وهذا الأخير تتداخل فيه عدة عوامل اجتماعية واقتصادية حيث نجد طلاق الوالدين أو وفاة الأم أو الأب يؤثر في نفسية الفرد وطبيعته و مالهذا من انعكاس على جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية. وهذا ما قد يسبب مشاكل أو اضطرابات على مستوى ذات الفرد فيواجه صعوبة في التكيف الاجتماعي ويقوم بعدة تصرفات أو سلوكات قد تكون خارجة عن الإطار العام للمجتمع، ومن بين هذه السلوكات نجد السلوك العدواني والذي يمثل المتغير الثاني في دراستنا الذي "يعتبر سلوك عمدي بقصد إيذاء الغير أو الإضرار بهم ويأخذ صور وأشكال متعددة منها العدوان البدني واللفظي، وان من يمارسون هذه الممارسات العدوانية السلبية يتسمون بانعدام الرشد والعقلانية ولديهم أفكار ومعتقدات غير عقلانية تدعم لديهم ممارسة هذا السلوك".(محمد علي عمارة ،1997،ص14-15).

وهذا النوع من السلوك تؤثر فيه عدة عوامل تكون ذات العلاقة بتكوينه لدى الفرد ومن خلال دراستنا هذه سنحاول التعرف على وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا، وبهذا الصدد ارتأينا طرح الموضوع وفق الخطة التالية:

حيث تم تناول الإطار -/- العام للدراسة والذي يمثل الفصل الأول أم الفصل الثاني فتناول المتغير الأول للدراسة وهو الحرمان العاطفي بعناصره المختلفة .

أما الفصل الثالث تمحور مضمونه حول المتغير الثاني للدراسة وهو السلوك العدواني بمختلف عناصره.

أما الجانب الميداني يحتوي على فصلين الفصل الرابع تناول الإجراءات المنهجية للدراسة حيث كانت دراسة استطلاعية ودراسة أساسية .

أما الفصل الخامس تضمن عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وقد تم تفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة وفي الأخير تم التوصل إلى بعض الاقتراحات للدراسة .

# الفصل الأول

## الإطــار المفاهيمي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الدراسة .

3- أهداف الدراسة.

4- الدراسات السابقة.

5- مصطلحات الدراسة.

## 1- الإشكالية

إن تحقيق النمو المنشود والصحة النفسية السليمة لدى النشء والشباب والراشدين ،وأفراد المجتمع بصفة عامة هو مسؤولية منظمات متعددة ومختلفة ولكن الدور الذي تلعبه الأسرة في هذا الصدد يتضاءل دونه دور أي منظمة تربوية أخرى ،فالإسلام جاء يأمر الوالدين والأهل بإمداد الطفل بالعطف والحنان وا ٍحاطته بالمودة ،حيث أن الطفل يحتاج إلى هذه المشاعر في بداية حياته حتى سن البلوغ والرشد فالأمن العاطفي شرط أساسي لانتظام حياة الطفل النفسية واستقرار مشاعره النفسية والاجتماعية .

ومن هنا فان تعرض الطفل أو المراهق للحرمان العاطفي لابد من أن يكون له الأثر الكبير في توجيه سلوكاته ،بحيث ينعكس هذا الأثر على خصائصه النمائية المتمثلة في الجوانب الانفعالية،والعقلية ،والاجتماعية ،بالإضافة إلى التأخر النمو النفسي العقلي هذا من الشكل العام أما من الناحية الخاصة فقد يوثر على المجالات المعرفية وعلى اكتساب اللغة والتكامل الاجتماعي ،ومن خلال دراستنا سنحاول طرح موضوع الحرمان العاطفي وماله من اثر في توجيه سلوكات العدوانية التي يقوم بها المراهقين ،خاصة أننا نتناول مرحلة عمرية خاصة وحرجة من حياة الإنسان،ومن خلال ما سبق ذكره ارتأينا القيام بهذه الدراسة التي تعتني بالبحث في موضوعين مهمين في علم النفس وعلوم التربية ألاو هما الحرمان العاطفي وما لهذا الأخير من أسباب و دلائل واثر في حياة المراهق وطالب البكالوريا بالتحديد ،وموضوع السلوك العدواني والذي نراه موضوع الساعة من خلال الآفات الاجتماعية التي تتعرض لها مدا سنا في الوقت الراهن،و من خلال الفشل الدراسي والتسرب المدرسي والعنف اللفظي و المادي وأثار لدينا الرغبة في طر ح دراستنا هذه،محاولين تسليط الضوء على هذه المواضيع الحساسة ،والخروج بجملة من النتائج والتوصيات التي تكون ملخص لما حاولنا الوصول إليه ، وذلك بتمحور دراستنا هذه حول الإجابة على السؤال الرئيسي يلم بجميع مميزات الدراسة .

على السؤال الرئيسي :

- ما طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وهذا الأخير يتفرع عنه مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا على التحقق من الإجابة الصادقة على السؤال الرئيسي:

- ما طبيعة العلاقة بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- ما طبيعة العلاقة بين وفاة الأم والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- ما طبيعة العلاقة بين وفاة الأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هل العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني دالة إحصائيا ؟

**2- فرضيات الدراسة:**

**2-1- الفرضية العامة:**

توجد علاقة طردية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

**2-2- الفرضيات الجزئية**

1- توجد علاقة طردية بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
2- توجد علاقة طردية بين وفاة الأم والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
3- توجد علاقة طردية بين وفاة الأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
4- يوجد فرق دال إحصائيا بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

**3- أهداف الدراسة:**

1- التعرف على اثر الحرمان العاطفي في ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
2- التعرف على إمكانية وجود علاقة بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
3- التعرف على إمكانية وجود علاقة بين وفاة احد الوالدين أو كلاهما وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وتحديد طبيعتها .
4- وضع اقتراحات وتوصيات لمساعدة الهيئات المختصة للاهتمام بهذه الظاهرة الإنسانية وما لها من اثر على المجتمع .

5- إضافة دراسة جديدة في ميدان البحث العلمي تكون بمثابة سند علمي فيما بعد لتوسيع دائرة البحث العلمي في هذا المجال.

**4- الدراسات السابقة:**

**4-1- الدراسة الأولى :**

الحرمان العاطفي ومدى تأثيره على السلوك العدواني لدى الأطفال المقيمين في المستشفى أعدتها الطالبتين داهل خديجة وعزوز أسمهان سنة 2005 لنيل شهادة لسانس في علم النفس وعلوم التربية دائرة علم النفس العيادي ،جامعة الجزائر .

حاولت الباحثتان في هذه الدارسة معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني حيث قامتا بطرح التساؤل التالي :

هل يؤثر الحرمان العاطفي في ظهور سلوكات عدوانية عند الأطفال المقيمين في المستشفى ؟

حيث كانت الفرضية الدارسة :هناك علاقة بين الحرمان العاطفي وظهور السلوكات العدوانية عند الأطفال المقيمين في المستشفى .

كما استخدمت الباحثتين عينة تتألف من فئتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية فأما المجموعة الضابطة فكانت تظم تلاميذ مدرسة val de mame، أما المجموعة التجريبية فاحتوت أطفال المستشفى و يتراوح عمر أطفال المجوعتين بين 3و13 سنة.

كما كان منهج هذه الدراسة اكلينيكيا ، واستخدمت لهذا الغرض الملاحظة المباشرة في فهم ماهية السلوك العدواني لدى هؤ لاء الأطفال ، واستغرقت مدة ملاحظتها في هذا البحث 08 أشهر .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن طبيعة السلوك والشخصية لهؤلاء الأطفال من المجموعتين أجملتهما الباحثتين في النقاط التالية :

يواجه الفرد الغريب عن المؤسسة المستشفى بسلوكات عدوانية مباشرة كانت أو خفية ،كما لاحظت الباحثة على سلوك أطفال المجموعة التجريبية عدم الاستقرار ،اضطرابات حركية ،عجز عن إقامة علاقات اجتماعية ،ضعف في الانا ،غياب التحكم ،النفور ،البلادة .

لجأت الباحثتين إلى استخدام المعالجة الإحصائية والتي تمثلت في النسبة المئوية .

❖ **تعقيب:**

لم تشر الباحثتين أثناء عرضها للدراسة كيفية استخدام النسبة المئوية بالإضافة إلى ذلك أن هذه المعالجة الإحصائية غير كافية لدراسة هذه الظاهرة ،فكان عليها أن تستخدم معالجات إحصائية أخرى كاختبار( كا$^2$) لتعرف على وجود أو غياب الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ،كذلك لم تحدد الباحثتين ،فأي حرمان تقصد الحرمان الكلي أم الجزئي .

**4-2 الدراسة الثانية :**

دور الحرمان العاطفي في جنوح الأحداث دراسة ميدانية في مركز حماية الطفولة ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية من إعداد الطالبتين خريفي منال ،و بلعياضي حسيبة إشراف الأستاذة ميمون حدة ،2005،2006،بجامعة المسيلة .

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول الإجابة عن السؤال الرئيسي لها:هل للحرمان العاطفي دور في جنوح الأحداث ؟

**التساؤلات الفرعية :**

- هل للحرمان العاطفي الناتج عن الطلاق دور في جنوح الأحداث ؟
- هل للحرمان العاطفي الناتج عن الانفصال دور في جنوح الأحداث ؟
- هل للحرمان الناتج عن الموت دور في جنوح الأحداث ؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الحرمان العاطفي بنوعيه سواء الحرمان العاطفي من الأم أو الأب ودوره في جنوح الأحداث .

حيث قامت الباحثتين بطرح الفرضيات الدراسة قي الشكل التالي :

للحرمان العاطفي دور في جنوح الأحداث .

**الفرضيات الجزئية :**

- للحرمان العاطفي الناتج عن الطلاق دور في جنوح الأحداث .
- للحرمان العاطفي الناتج عن الانفصال دور في جنوح الأحداث.
- للحرمان العاطفي الناتج عن موت دور في جنوح الأحداث.

حيث اعتمدت الباحثتين في دراستهم على المقابلة كأداة لجمع المعلومات ،حيث توصلوا إلى نتائج الدراسة وكانت قبول الفرضيات الثلاثة وحيث أن نتائج الدراسة الميدانية دفعت الباحثتين القول بان الفرضية العامة قد تم تحقيقها حيث دلت كل المعطيات المتوصل إليها ،على أن الحرمان العاطفي دور في جنوح الأحداث .

❖ **تعقيب:**

ما يمكن أن نضيف حول هذه الدراسة هو إتباعها منهجا واحدا كان بالإمكان اعتماد المنهج الوصفي كمنهج مساعد بما أن البحث كان في الظواهر الإنسانية مما كان يمكنها من الوصف والضبط الدقيق للظاهرة .

**الدراسة الثالثة:**

التنشئة الاجتماعية ودورها في ظهور السلوك العدواني لدى فئة المراهقين أعدتها الطالبتين سميرة بن عيسى و آسيا عياش،2010-2011 لنيل شهادة الليسانس، فرع علوم التربية، تخصص توجيه و إرشاد، جامعة المسيلة.

حاولت الباحثتان في هذه الدراسة معرفة دور التنشئة الاجتماعية في ظهور السلوك العدواني لدى فئة المراهقين، حيث قامتا بطرح التساؤل التالي:

هل للتنشئة الاجتماعية دور في ظهور السلوك العدواني لدى فئة المراهقين؟

حيث كانت فرضيات الدراسة :

- للتنشئة الاجتماعية دور في ظهور السلوك العدواني لدى فئة المراهقين.
- كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب المؤدية إلى ظهور السلوك العدواني وحاولت التطرق إلى السبل التي تحد منها، حيث أكدت على التوعية في التنشئة الاجتماعية ودورها في تفعيل السلوك العدواني.

كما استخدمت الباحثتان عينة تتألف من (50 فرد) من أصل (268 فرد) من المجتمع الأصلي للدراسة .

حيث اعتمدت الباحثتان في دراستهم هذه على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

❖ **تعقيب:**

وما يمكن أن نعقب عليه في هذه الدراسة استخدامها النسب المؤوية فقط وكان بإمكان الباحثة استخدام الأساليب الإحصائية الأكثر دقة كاستخدام المتوسط الحسابي واختبار t للفروق للخروج بنتائج أكثر دقة لهذه الدراسة.

5 - **مصطلحات الدراسة :**

5-1- **الحرمان العاطفي** : وهو مجموع الدراجات التي تحصل عليها التلميذ في مقياس الحرمان العاطفي الذي تم تكيفه حسب ما يتوافق مع خصائص العينة .

5-2- **السلوك العدواني** : هو مجموع الدراجات التي حصل عليها التلاميذ في مقياس السلوك العدواني لرياض العاسمي .

# الفصل الثاني

## الحرمان العاطفي

تمهيد

1- تعريف الحرمان العاطفي

2- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

3- أنواع الحرمان العاطفي

4- العوامل المؤدية للحرمان العاطفي

خلاصة

6- المعالجة الإحصائية

## تمهيد:

وللنظر في موضوع الحرمان العاطفي قمنا بإدراج الفصل الثاني والذي احتوى على عدة تعاريف لبعض العلماء الذين اهتموا بالحرمان العاطفي ، كما تم التطرق إلى أهم النظريات التي تناولت الحرمان العاطفي، بالإضافة إلى أنواع الحرمان واهم العوامل التي أدت إلى ظهوره.

## 1- تعريف الحرمان العاطفي

أ **لغة:** إن كلمة" الحرمان" مشتقة من فعل "حرم" أي معناه منع الشيء ،و الحرمان هو غياب الشيء ووجوده ضروري،وفقدانه يؤدي إلي أضرار.

**ب اصطلاحا:** يعرف جون بولي 1959" الحرمان العاطفي الكلي هو العكس التام لدى الأطفال على إيجاد علاقات الآخرين،و الكلي لا يزال مألوفا في مؤسسات أو دور الحضانة و المصحات،حيث لا يجد الطفل عادة فردا واحداً متخصصاً لرعاية بطريقة شخصية بحيث لا يشعر بالأمن" .(جون بولي،1959،ص09).

و يعرفه كذلك عبد المنعم الحصبي (1978)على انه هو عبارة عن" حرمان من والعطف الأبوين وخاصة الأم،و الحرمان من الأم يقاس مدى غيابها عن طفلها".(عبد المنعم الحصبي ،1978،ص225).

وتعرفه بدرة معتصم ميموني سنة 2003 أن الحرمان العاطفي نوع من الاضطرابات تنتج عن نقص في العلاقات والعنايات العاطفية،المنشطة من طرف الأم آو بديلتها وهذا النقص يعطب اضطرابات سلوكية نفسية اجتماعية عقلية وحركية وحسب ضخامة الحرمان تكون ضخامة الاضطراب.(بدرة معتصم ميموني 2003،ص 65).

## 2- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

**2-1- نظرية التعلق:** لقد ساهمت الدراسات على الحيوان في محيطه الطبيعي في فهم سلوك الصغار،واتجاه الكبار،وقد لاحظ لورنزان الطيور بعد تفقيسها تتبع أي موضوع متحرك حتى وان كان إنسانا،فتتعلق به،وعند رؤية أمها البيولوجية لا تهتم بها، وتقوم بملاحقة الباحث، فإذا اختفى فإنها تبدي قلق تفريق خاص، وفيما بعد تصبح هذه الطيور غير قادرة مع أقرانها وتبحث فقط عن الإنسان.(Lorenz،1984،ص178).

وقد سمى Lorenzهذا السلوك بالبصمة EMPREINTE،وهي انساق من السلوك لاستجابات فطرية تتضمن تكوين العلاقة بين الصغار والكبار منها:الضم،الصراخ، الرضاعة،هدفها ضمان العلاقة بالكبار والبقاء بقربهم باعتبار أن الكبير يحمي الصغير من الأخطار .

وفي سنة 1959م، ظهرت تقريبا في نفس الوقت مقالتان علميتان:

الأولى لصاحبها H. harlow بعنوان : The nateur of love

الثانية لصاحبها : J.boulby بعنوان : The nateur of Child to bis Mather

**تتكلم المقالتان عن سلوك التعلق في مفهومه العلمي :**

منذ الميلاد يبدي الفرد ميولا للاقتراب من الأم ، وهو ليس نتيجة تعلم بل هو حاجة فطرية لها وظيفة أساسية في حفظ النسل ،وهي تدفع الأم على اهتمام بابنها وا ٍعطائه الحنان والحماية وتلبي حاجاته. ( J.boulby،1990،179 )

إذا كان من إسهام قيم نظرية جون بولبي، رغم ما أثير من حولها من تساؤلات، فانه يمكن لفتحها أفاقا جديدة وهامة في مجال الركائز الأولى للصحة النفسية في عمر مبكر جداً خلال عملية التفاعل المتبادل والانتقالي ما بين الأم والأب أولا،ثم بينه وبين الأقربين من أفراد أسرته من بعد ذلك، وهو ما يضع أسس الطمأنينة القاعدية والنماء والثقة ، ويزود المراهق فيما بعد بالقدرة على الانفتاح على الدنيا من موقع الإحساس بالسيطرة على واقعه،وذلك الحساس الذي يطلق علية طاقات النماء لديه . (مصطفى حجازي ،2000،ص191 ).

## 2-2- نظرية الإثارة والتعلم :

استخدم اجوريا قيرا ( Agouria GIRA) مصطلح حرمان الحس الحركي حيث قال :ما اسميه حسي هنا هو ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالثروات.

نظريا يساعد تكوين الشخصية سواء بفاعلية في حد ذاتها،أو بواسطة الرضا أو الإشباع،أو الإحباط الذي يثيره الفرد والتوظيف النفسي الذي يكونه .

هذا ما يقوده إلى أن الحرمان العاطفي غير كاف وحده لتفسير الحرمان الامومي ،بل يضاعف بالحرمان الحسي والحركي ،وفي بعض المؤسسات يعيش الفرد حياة بنائية يأكل،ينظف،وينام،وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه،والتحكم في العالم الخارجي وفي حقيقته .

وفي نظرية الإثارة والتعلم هناك عدة دراسات تعرضت للحرمان العاطفي منها :

ظهور اضطرابات في سلوك التعلم وسلوك الانسحاب عند حيونات حرمت من كل مثير لمدة طويلة،أغمضت أعين قطط من الميلاد إلى الشهر الثالث، بعد مدة فتحت أعينها، فبقيت مكفوفة نهائيا،أما قطط أخرى أغمضت أعينها مدة قصيرة ثم تعرضت للضوء فاستعادت بصرها بعد مدة قصيرة .

وهذه الدراسات تأول إلى أن هناك فترة حرجة (Phase Sensible) تحتاج الأعضاء إلى دراسات وا ٍثارة كي تنمو الوظيفة وتنضج الأواسط العصبية المكلفة بها، فإذا تجاوزت هذه الفترة بدون إثارة وتجربة قد تموت العصبونات.هذا أن الجهاز العصبي يحتاج إلى مثير ذاتي من العالم الخارجي . (بدرة معتصم ميموني 2000،ص 181).

وعليه فالمشكل الأساسي ليس مؤسسات للرعاية بل إن المراهق يبقى لوحده ويهتم به عدد من الأشخاص دون أن يكون علاقة تفاضلية مع واحد منهم ،كما أن المهم ليس وجود الأم في حد ذاتها،بل وجود فرص تعلق تجعل المراهق يشعر أن هناك صلة بينه وبين محيطه الإنساني .

**2-3- نظرية التحليل النفسي :**

من المعروف و المتفق عليه أن الابن خلال الشهور الأولى في اللاتمايز بينه وبين العالم الخارجي ،فالأم بثيابها واستجاباتها المكيفة لحاجات الابن وتوظيفها له تعطيه شعوراً بالاطمئنان.

إذن تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك يبدأ الابن يتعرف شيئا فشيئاً على العالم الخارجي،ويستطيع من خلال نموه وبالتدريج تكوين الموضوع المعرفي والليبيدي كما يؤكد سبيتزوبياجيه – (Spettz et Piaget).

لقد قامت T.goin -Delari بدراسة معمقة حول هذا المفهوم،وقد أسفرت الدراسة ملاحظة التزاما بين تكوين الموضوع المعرفي الذي تحدث عنه بياجيه، والموضوع الليبيدي حسب ما وصفه سبيتز، ويسلك تكوين هذا الأخير ثلاث مراحل هي:

بعد اللاتمايز يحدث الادارك الجزئي للموضوع،ثم تديجيا يدرك ويتعرف على الموضوع،وا ذا كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند أربع وعشرين شهراً، فان ديمومة الموضوع الامومي تبقى خلال السنوات الأولى من حياة الابن وخاصة إذا كانت علاقته مع أمه لا ترتكز على متينة بل يسودها التفريق والحرمان العاطفي .

وبما أن الموضوع المعرفي له سمات ثابتة في الوزن والشكل،و غيرها ،فهذا ،تجعله ثابتا لا يتغير لكن الموضوع الليبيدي لا يمكن استمارة حسب سماته (بدرة معتصم ميموني ،2005،ص176).

من خلال ما سبق يمكن القول انه على أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي الأولى تتكون المواضيع الداخلية كنماذج العلاقات الاجتماعية،فإذا فقد الموضوع أو كان هناك خلل ما في العلاقة فهذا يؤدي إلى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات .

وبما أن الحرمان العاطفي يترك ثغرات في نرجسية المراهق،فان أثاره لها علاقة كبيرة بالمواقف الانهياري وهذا حسب (M-KIEIN ETSOHZ ).

**3- أنواع الحرمان العاطفي:**

للحرمان العاطفي مختلفة لكل منها أثار تنتجها سواء كان على المدى البعيد أو القصير ويمكن تقسيم الحرمان العاطفي حسب شدته إلى:

3-1- **الحرمان العاطفي الكلي:** ويقصد به فقدان الطفل لأية علاقة مع والديه وخاصة الأم التي هي محل الرعاية والاطمئنان ، أو من يحل محلها منذ الشهور الأولى لحياته مروراً بالمراهقة ،فالفرد المنسي في مؤسسات رعاية الأطفال و المحرومين كمجال حيوي أو تجربة إنسانية ، بحيث تعجز هذه المؤسسات في إعطاء الحنان والرعاية الكافية ولا يلبي كل حاجياته خصوصاً بعد تغيرات المربيات وكثرتهن أحيانا، ونوعية المعاملة مما يجعل النمو في جميع الجوانب وقد أكد الدكتور سنة1980.

إن الأطفال الذين ينشؤون في الملاجئ أين يحرمون من الحنان الامومي ، تظهر عليهم اضطرابات شخصية والتي تلازمهم طيلة حياتهم .(عن مصطفى الحجازي،1981،ص268).

كما أن الغياب المؤقت و اللامبالات للأمو الذي ينتج عنها ضعف الرابط بينهما أو الغياب التام لها يؤدي إلي نتائج وخيمة و خطيرة للغاية .(مصطفى حجازي ،1995،ص 148).

3-2- **الحرمان العاطفي الجزئي:** ويقصد به نشأة الفرد بين والديه،ومروره بتجارب علائقية أولية مع الأبـوا ٍلام ، خلال السنوات الأولى ،بصرف النظر عن قيمة هذه العلاقات وايجابيتها ومساهمتها في بناء أسس سليمة لشخصية ثم يلي ذلك انهيار لهذه العلاقات في فترة لا يزال الفرد في حاجة إليها إذ غالباً ما يحدث هذا الحرمان في فترة الكمون وقد يتأخر عن ذلك أو يتقدم كما يترك أثرا على التوازن و التكيف في شخصية الطفل والمراهقة و المستقبل ويتوقف هذا الأثر على أمرين اثنين هما :

كلما كانت السن صغيرة كلما كانت الأضرار كبيرة.

كلما كانت العلاقة غير مستقرة ومتذبذبة قبل الحرمان كانت النتائج سلبية أكثر (مصطفى حجازي 1995،ص174)

ويرى سبيتر Spitz (1973 ) أن الحرمان العاطفي الجزئي يحدث مع الأطفال الذين انفصل أوليائهم عن بعضهم البعض ،ولم يرضون التعويض الذي قدم لهم ،الحرمان العاطفي تعاني منه الأسرة بدرجات متفاوتة من الانهيار أو التفكك،أما باقتران الوالدين أو زواج احدهما أو كليهما ثانية ،اوموت احدهما وزواج الأخروا ٍما الهجر الزوجي أو السفر إلي أماكن بعيدة (.صبيحي جيلالي ،نبهي فاطمة الزهراء ،2005/2004،ص39).

3-3- **النبذ العاطفي:**

إضافة إلي النوعين الساقين يمكننا أن نضيف هذا النوع من الحرمان بحيث في هذا النوع يبقى الفرد مقيماً مع أهله حتى أن كانت مشاكل ،كما يحتفظ بالروابط معهم و لا يحدث انفصال،في سن متقدمة نسبياً أواخر مرحلة الكمون،وقبل مرحلة المراهقة أو بدايتها ، تبدأ بعدها مرحلة الإهمال من طرف الوالدين وينتج هذا النبذ عادة عن الدوافع النفسية لدى الوالدين أو احدهما ،وقد يكون للطفل دلالات سلبية

و كأنها مصدر الإزعاج والمعانات لهذه الأسرة ،وقد يكون هذا النبذ ناتج عن الوحدة الأسرية المتفككة والتي تطغى عليها الصراعات وسوء التكيف الاجتماعي. (مصطفى حجازي،1995 ،ص 179).

**4- العوامل المؤدية للحرمان العاطفي :**

هناك عدة عوامل وأسباب مختلفة تؤدي للحرمان العاطفي نذكر منها على سبيل المثال :

- عوامل اجتماعية .
- عوامل اقتصادية.

**4-1- العوامل الاجتماعية :**

**4-1-1-الطلاق :**

يعتبر الطلاق اكتر خطر يهدد الأسرةوالطفل معاً ،إذ يمثل مظهر من مظاهر عدم قدرة الزوجين على الاستقرار والتفاهم ،فهو أخر حلقة من سلسلة متصلة الحلقات من الشجار والنزاع ،وتشير الإحصائيات إلى أن الطلاق أكثر انتشار بين الطبقات الفقيرة ذوي الدخل المنخفض ومن أهم العوامل التفكك وتعرض الأبناء إلي الانحراف كما أن الطلاق بين الزوجين يعتبر حرمان من عطف الوالدين وحرمان من الرقابة والتوجيه السليم إذ أن المراهق يعرف أن لا شيء في العالم يعوض حنان وحب الوالدين وفي هذا السياق يرى الباحث " أندري لوقال" ANDRYIE LEGELL (1979 ) أن الطلاق وكل المواقف التي تسبقه أي صراعات تترك أثارا خطيرة وسلبية في شخصية الطفل أو المراهق ،و نذكر أن حوالي 75%من المنحرفين يعودون في الأصل إلي أسرة متصدعة أو منفصلة .

فإذا مشكلة الطلاق لا تؤدي إلي انفصال الأزواج فحسب بل تمتد إلي المساس بحياة الأطفال والمراهقين من الناحية النفسية لاضطراب عواطفهم وتدهور سلوكاتهم ،وخاصة في مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة جد حساسة في حياته،التي يعتمد فيها المراهق على أسرته في توفير وتلبية حاجياته المادية والمعنوية و متطلبات الحياة الأساسية .(صبيحي جيلالي، نبهي فاطمة الزهراء، 2005/2004،ص40).

**4-1-2- الإهمال:**

إن الإهمال من طرف الوالدين علي شكل إنكار أو الحرمان لفترة طويلة يؤدي إلي عدم شعور الفرد بالأمن والاستقرار ،إذا آن غياب الأم أو انفصالها عن ابنها المتكرر من العوامل الأساسية التي تزلزل أمنه فغيابها يؤدي إلي فقدان الأمن والسند ،فبذلك سوف يشعر هذا الأخير بالضياع والقلق .(فوزية دياب ،1979،ص93).

كما أن إهمال الأب لأبنائه وعدم قيامه بوجباته يؤدي إلي عدم شعور الطفل بالأمان وسوء تكيفه مع المجتمع خاصة في المدرسة ،ويظهر ذلك من خلال سلوكا ته،أما بالعدوان أو بالانطواء على نفسه هذا بالإضافة إلي الأفعال التي يقوم بها،والتي تعبر عن حاجياته إلي الإشباع نتيجة الحرمان الذي يعاني منه (عبد الرحمان عيسوي،1984،ص180).

**4-1-3- الهجر:**

وظاهرة المعروفة في مجتمعنا الجزائري وهو يختلف عن الطلاق في المعنى ،والذي يتمثل في فسخ العلاقات الزوجية شرعاً وقانوناً أما الهجر فهو انفصال الزوجين دون الطلاق،قد يكون في بعض الإحالات انفصال مؤقت والبعض الأخر مستمر بحيث هذا في حالة رفض الزوجين وعدم موافقته على الطلاق.

ومن الملاحظ إن حالات الهجر أكثر ظهوراً في المدن المستحدثة التي تتعرض للتغير الاجتماعي السريع حيث تنشا في غالب العلاقات بين جماعات متنافرة و ثقافات مختلفة (محمود حسن ،1981،ص 179).

**4-1-4- وفاة احد الوالدين أو كلاهما:**

إن أول علاقة يمارسها الطفل هي العلاقة بوالديه و بالأخص مع الأم فالأم لا تقدم الغذاء فحسب بل تقدم معه بالضرورة العطف و الحب والرعاية ،و إذا كان إهمال الغذاء و النظافة والحماية

كثيرا ما يؤدي بالطفل إلى المرض ، فان حرمان الطفل و إهماله غالبا ما يهدد كيانه بالخطر وهذا ما تسميه الباحثة فوزية دياب بالحرمان من الأمومة (فوزية دياب،1979،ص125).

كما يرى جون بولبي J.bowlpy. إن انقطاع علاقات الطفل بأمه لمدة طويلة خلال السنوات الأولى من العمر يترك انطباعاً مميزاً في شخصية الطفل،ويبدوا على مثل هؤلاء الأطفال الانطواء والعزلة الانفعالية مما يؤدي بهم للفشل في إنشاء روابط حب مع غيرهم في مرحلة المراهقة وبذلك لا يكون لهم أصدقاء بمعنى الكلمة صحيح أنهم يكونون أحيانا اجتماعيين بشكل سطحي،ولكن إذا أمعنا النظر فإننا لا نجد أي أساس لهذه العلاقة أنها لا تتضمن أي شعور انفعالي .(بدرة معتصم ميموني ،2003،ص175).

**4-1-5- التفريق:**

هو التفريق الطفل عن أمه أو بديلها لمدة طويلة دون توفير له وجه الامومي ثابت وتحت حالات الحرمان خطيرة بالمؤسسات دور الحضانة،أو المؤسسات الاجتماعية التي تتكفل بالأطفال اليتامى والأطفال غير الشرعيين ...الخ

بحيث تؤدي به إلي اضطرابات وخيمة وتعتبر هذه المؤسسات المحيط الأكثر خطورة على صحة الطفل النفسية والجسمية مستقبلاً زيادة على ذلك فان هذه المؤسسات الخاصة بالأطفال اليتامى أو المتخلى عنهم تنجم عنها عدة مشاكل كنقص في العناية والتربية بكل أنوعها الحسية و الحركية،النفسية ...الخ.،مما يؤدي بها إلي التدهور الطفل في المستقبل مما يجعله عرضه لكثير من الأخطار الاجتماعية كالانحراف وغيرها (بدرة معتصم ميموني ،2003،ص177).

**4-1-6- الحرمان العاطفي رغم وجود الأم :**

هنا تشير انسورث Ainsworthإلي التشويهات العلاقة بحيث الأم لا تبالي بطفلها،أو نقسى عليه أو مفرطة الحماية ،هذا النوع من الحرمان العاطفي دفاعات الوالدين .(بدرة معتصم ميموني ،2003،ص168).

**4-1-7- النبوة :**

تشير النبوة هنا مباشرة إلي العلاقات الغير الشرعية بين الرجل والمرأة ،بحيث لا يكون الزواج الشرعي يثبت هذه العلاقة ، فالقيام بهذا مخل بالشرف والأخلاق ويعتبر جريمة في حق الأبناء الذين

يحرمون من العيش في وسط الدفىء العائلي ،ومن الاندماج في المجتمع الذي ينظر إليه نظرة الاحتقار والرفض وعليه فان الطفل الغير الشرعي يكون نموه غير طبيعي،فهو يعاني حرمانا عاطفيا كلياً بانعدام

الحنان الوالدي، وبالتالي تنعدم لديه القدرة على إشباع حاجته الذاتية ،ولهذا ينشا مراهق مختل التوازن.(محمد حسن،1981،ص177).

**4-2- العوامل الاقتصادية :**

يعتبر الجو الاقتصادية لأي أسرة من العوامل التي تحتل في مقدمتها لما له من أهمية في حياة الأسرة خاصة عند المراهق ،إذ أن الدخل المحدود للأسرةيكون مصدراً لتهديد شخصية المراهق ،ومصدر الإحاطة مما يجعل ذاته عرضة للاضطرابات المختلفة ،وظهور مشاعر القلق والتوتر وقد أشار محمد لبيب النجيجي ،(1981)،في هذا الصدد يقول يؤثر المركز الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في شخصية الأنباءتكوناً واتجاهاً ،فالأسرة التي تتمتع بمركز اجتماعي واقتصادي ،أنها تتيح الفرصة لأفرادها للتمتع بالخدمات الاجتماعية المختلفة في سهولة ويسر مما يؤدي أنتُ سَّتغل طاقتها .(محمد لبيب النجيجي ،1981،ص89).

**خلاصة:**

وما يمكن أن نخلص إليه هو أن الحرمان العاطفي موضوع اهتمت به العديد من الأبحاث التي خلصت إلى أن هناك العديد من الأسباب التي يكون لها الأثر الكبير في حدوث بعض الاضطرابات في نفسية المراهق ومن بينها اضطرابات السلوك مثل السلوك العدواني وهو المتغير الثاني للدراسة والذي سيتم تناوله في الفصل الثالث.

# الفصل الثالث

## السلوك العدواني

1- تعريف السلوك العدواني

2- مفاهيم لها علاقة بالسلوك العدواني

3- نظريات مفسرة للسلوك العدواني

4- أنواع السلوك العدواني

## تمهيد:

للنظر في موضوع السلوك العدواني قمنا بإدراج فصل ثالث والذي تطرقنا فيه إلى عدة تعاريف لبعض العلماءالذين اهتمو ا بمتغير السلوك العدواني، كما تم التطرق إلى أهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني، بالإضافة إلى المفاهيم التي لها علاقة كما تم إضافة بعض أنواع السلوك العدواني.

## 1- تعريف السلوك العدواني

**تعريف عصام عبد اللطيف العقاد:** (1997) العدوان بأنه سلوك عمدي بقصد إيذاء الغير أو الإضرار بهم و يأخذ صور وأشكال متعددة منها العدوان البدني والفظي ،وان من يمارسون هذه الممارسات العدوانية السلبية يتسمون بانعدام الرشد والعقلانية ولديهم أفكار ومعتقدات غير عقلانية تدعم لديهم ممارسة هذا السلوك.(محمد علي عمارة ،2008،ص14،15).

**تعريف البرت باندورا:** (Bandoura):العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهه أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين ،وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدوان.(بطرس حفيظ بطرس،2008،ص237).

ويشير عباس عوض (1977): بان العدوان هو توقيع العقاب على الغير أو عقاب الذات أو ما يرمز لها، والعدوان قد يكون مباشرا أو غير مباشر باليد أو باللفظ ، بالكيد أو بالتشهير وبالنقد أو بالتهديد ،أو بالعصيان بمخالفة العرف أو التقاليد أو الخروج عليها .(محمد علي عمارة ،2008،ص14).

## 2- المفاهيم لها علاقة بالسلوك العدواني :

**العداء:**هو عبارة عن استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه.(عبد اللطيف محمد خليفة ،1998،ص255).

**العنف:** لا يعني الرغبة في إلحاق الضرر بالأخر فهو طبيعي وضروري لبقاء الإنسان حيا، وهو موجود في الطبيعة الإنسانية ،حيث يعتبر كرد فعل تلقائي وللدفاع ضد أي خطر يهدد حياة الفرد ،ولا يولي أي اهتمام بالموضوع الذي يرمي عليه سلوكا ته العنيفة فما يهمه هو المحافظة فقط على نفسه ،ويبقى العنف ضمن الغرائز البدائية للدفاع عن النفس .(حسن علي فايد،2005،ص84).

**الغيرة** :الشعور بالغيرة يتولد عند الفرد إزاء الشعور بالعجز عندما لا يستطيع أن يكون أفضل بين من حوله وهي تعتبر من الأمور المتوقعة لدى الأطفال وهو ما يبعث إلى السلوك العدواني .(معتز سيد عبد الله،2001،ص254).

**الشغب**:حالة العنف مؤقت ومفاجئ يعتري فرد أو جماعة ، وتمثل إخلالا بالأمن وخروجا عن النظام مما يؤدي إلى ضرر في الأرواح أو الممتلكات .(محمد علي عمارة ،2008،ص164).

**الغضب** :حالة انفعالية تصيب الفرد بصفة حادة أو مفاجئة وتوتر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائفه الفيزيولوجية ،حيث يتداخل مفهوم الغضب مع السلوك العدواني ، وهو احد الانفعالات أو المشاعر العدوانية .(معتز سيد عد الله،2001،ص254).

## 3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

**3-1- النظرية البيولوجية :** ذهب أصحاب هذا التوجيه إلى أن العدوان والعنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان وانه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة ، وان أي محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل بل أنها تشكل خطر النكوص الاجتماعي فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان ، لان كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع وروح الجامعة يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان .

حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لان يسلك مسلكا معينا من اجل إشباعها، لذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطاقات العدوانية الداخليةوا إطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة ،ويعتبر مكدر جل من مؤسسي هذه النظرية .

وقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز الغدي و الكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.(محمد علي عمارة ،2008،ص35،36).

3-2- **نظرية التحليل النفسي** :يقول فرويد Freud(1856،1939) مؤسس هذه النظرية ،أن الجهاز النفسي يتكون فرضيا من الهو، والانا، والانا الأعلى، فالهو (Id) منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد بها ،يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية ، وهو مستودع الطاقات الغريزية ، وهو لاشعوري ،و لاشخصي ، ولا أداري ،بعيد عن المعايير والقيم ، فهو يسير بوحي مبدأ اللذة وتجنب الألم.

أما الأنا الأعلى (super-ego) فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات و الضمير والصواب والحق والخير.... الخ، وهو رقيب نفسي لاشعوري إلى حد كبير، ينمو مع نمو الفرد، و يتأثر بالولدين أو من يحل محلهما ، وهو يعتدل ويتهذب بازدياد ثقافة الفرد وخبراته في المجتمع .

أما الأنا (Ego) فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية ، وهو المشرف على الجهاز الحركي الإرادي للفرد، ويتكفل بالدفاع عنه ويعمل على توافقه مع البيئة، ويحل الصراع بين مطالب الهو والانا الاعلى وبين الواقع الذي يعمل في ضوئه ،وينظر إليه فرويد Freud على أنهن محرك للشخصية، يعمل من اجل حفظ و تحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي، ولا بدا أن يكون الجهاز النفسي متوازنا حتى يكفل للفرد طريقة سليمة للتعبير عن الطاقة اللبيدية وحتى تسير الحياة سيرا سويا، ويرى فرويد أن الإنسان منذ ولادته يمتلك عددا من الغرائز العدوانية لا تعود إلى أساس بيولوجي لدى الإنسانوا ٍنما توجد هذه الغرائز في طبقات اللاشعور الداخلية، ويرى فرويد إن الإنسان لديه نوعان من الغرائز متناقضتين متعاكستين دائما هما غريزة ايروس Eros وهي غريزة الحياة مثل الجوع العطش والجنس وصمة من اجل البقاء ، وغريزة ثاناتوس Thanatos وهي غريزة الموت التي تعمل دائما من اجل تدمير الذات ، وتظهر غريزة الموت هذه بشكل عدواني بين الناس حينما تصرف طاقاتها في اتجاه الخارج بعيدا عن الذات .(محمد علي عمارة ،2008،ص38،39).

3-3- **نظرية التعلم العدواني بالاشراط** : افترض سكينر في نظريته للاشتراط الإجرائي أن كل سلوك الذي يلقى فيه الفرد ثوبا يميل إلي تكراره والذي يعاقب عليه يتركه ، وهذا التفسير ينطبق على السلوك العدواني ، فالفرد يقع في حالة عدوان لأول مرة عن طريق الصدفة فإذا عواقب عليه تركهوا ٍذا لقي ثوابا عليه مال إلى تكراره، فكيفي تعزيز العدوان مرة واحدة ليصعب تبديله بعد ذلك ، واستنتج بعض الباحثون على ضوء ما قام به سكينر، إن معاملة الآباء لأبنائهم في مواقف العدوان هي المسؤولة عن تعلم العدوان وظهر أن للثقافة والأسرة دورا في تحديد مستويات العدوان حسب درجة التشجيع التي تلقاها ذلك السلوك .(عبد اللطيف محمد خليفية ،1998،ص309).

3-4- **نظرية الإحباط العدواني** : من العلماء النفسيين الاوئل الذين قدموا نظرية الإحباط .العدوان بقسم علم النفس بجامعة يل yale الامريكية1939، وهم جوهان دولادر Gohan Dollarde لونارد دوب Doob نيل مليرMiller مور Mawrer روبرت سيرز Sears هؤلاء لمسو ا هذه النظرية وقدموا ملخصا عن مفهوم العلاقة بين الإحباط العدواني وهي انه عندما يحدث إحباط يظهر عدوان، فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط وهذا الإحباط من شانه أن يؤدي إلى سلوك عدواني ،فالسلوك العدواني عند الفرد في صوره المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الاحباطات .فعندما يحبط تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط ،أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه ،إذا اعتبرها مسؤلة عما حدث له من إحباط فيلومها بدلا من أن يلوم الآخرين .(محمد على عمارة ،2008،ص46).

## 4- أنواع السلوك العدواني :

4-1- **العدوان المباشر** : قد يكون هذا عامل إحباط كما هو الحال في اغلب حالات العدوان ،أو قد يكون القلق ،وفي هذا المجال نلاحظ بان الطفل الذي يعاني من الإهمال أو الحرمان نراه يندفع مباشرة إلى الشيء أو الشخص الذي كان مصدر الإحباط أو القلق فقد أوضحت كان هورلي انه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق واقترحت انه من الأفضل للشخص أن يعبر عن نفسه .

ويكون العدوان مباشرة إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو اللفظية أو غيرها .(كريا الشر بيني 1994،ص88).

4-2- **العدوان الموجه نحو الذات:** ويقصد به توجيه الطلاب اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصالحهم الذاتية اعتقادا بان في ذلك إرضاء للآخرين الذين تعرضوا لعدوانهم.(محمد على عمارة،2008،ص23).

4-3- **العدوان الموجه نحو الآخرين:**هو العدوان الذي يرمي إلى إيذاء شخص ما ، وتخريب ممتلكاته سواء كان ذلك في صو ة جسمية أو لفظية مثل القتل والسرقة والإيذاء النفسي للآخرين ، ويترتب على هذا العدوان نتائج خطيرة تتمثل في إيداع المعتدي في السجن وفقدان الأصدقاء والسمعة السيئة ،ويكون موجها نحو ممتلكات الآخرين بهدف إتلافها وتخريبها .(طه عبد العظيم حسن،2007،ص195)

4-4- **العدوان اللفظي:** ويقصد به ما يستخدمه الطلاب من كلمات وتعبيرات لفظية غير مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب ، والاستهجان اللفظي تبادل الشتائم ،وا ٍثارة الشائعات والفتن بين الزملاء بعضهم بعضا .(محمد على عمارة ،2008،ص22).

4-5- **العدوان البدني:** ويقصد به أفعال أو استجابات العداء التي يستخدم فيها الطلاب القوة البدنية بهدف إيقا ع الأذى بالآخرين (الزملاء، أصدقاء ، إخوة ، معلمين).(محمد على عمارة ،2008،ص23).

## خلاصة:

هو ما يمكن أن نخلص إليه أن السلوك العدواني هو موضوع تم تناوله من طرف العلماء والباحثين الذين خلصوا إلى أن هناك العديد من السلوكات التي يقوم بها المراهقين تكون عدوانية وتكون ذات مصادر مختلفة فمنها الداخلية والخارجية ،كالظروف المحيطة بالشخص وخاصة الحالة العائلية له ولمعرفة تأثيرها في ظهور السلوكات العدوانية سنتطرق إلى الفصل الرابع الذي يوضح طبيعة العلاقة بينهما من خلال الدراسة الميدانية .

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات البحث

6- المعالجة الإحصائية

## الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة .

1-**الدراسة الاستطلاعية:** قمنا بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من 22 فرد وتم اختيارها من طرف مستشارة توجيه المؤسسة جابر ابن حيان ،وكان الهدف منها التعرف على مكان الدراسة وذلك يوم 10 أفريل 2013، قمنا من خلالها باختبار الاستبيان وذلك للتحقق من صلاحية الأسئلة ووضحوها بالنسبة للتلاميذ ،وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية على التحكم في متغيرات البحث وتم قبول كل الأسئلة المتعلقة بالسلوك العدواني وحذف بعض الأسئلة المتعلقة بالحرمان العاطفي وذلك لعدم خدمتها موضوع الدراسة .

وقد توصلنا من خلالها إلى ضبط عينة الدراسة المتمثلة في 22 فرد من المرحلة النهائية من التعليم الثانوي ،وتم كذلك تحديد مكان الدراسة ،ألا وهي مؤسسة جابر ابن حيان بالمسيلة كما تم ضبط المقياس في صورته النهائية .

### 2- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لصيرورة البحث ولاسيما في الميادين الاجتماعية ،النفسية ، التربوية فهو الذي يكسب البحث طابعه العلمي ولذا ارتأينا اعتماد المنهج الوصفي كمنهج متبع في دراستنا لأنه يمكننا من الوصف الدقيق للعلاقة الموجودة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني حيث يعرف على انه هو المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة ،أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا . (عمار بوحوش ،1990،ص22).

إذن فوظيفة المنهج الوصفي في هذه الحالة هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها ،ترتيبها وقياسها وأخيرا تحليلها من اجل استخلاص نتائجها.

### 3- حدود الدراسة :

ا-الحدود المكانية :تم تطبيق دراستنا في مؤسسة جابر ابن حيان وتقع هذه المؤسسة في ولاية المسيلة وقد فتحت أبوابها في 7-04-1986 .

رقم التسجيل الوطني :2801600598 ،نظام المؤسسة الدراسي نصف داخلي، تضم هذه المؤسسة 4216 تلميذ وتلميذة بالإضافة إلى 76 أستاذ و أستاذة وتحتوي مؤسسة جابر ابن حيان على عدة مرافق ضرورية وهي كالتالي:

- عدد حجرات الدراسة 21.
- عدد المخابر العلمية 06.
- التجهيز العلمي متوفر .
- عدد مخابر الإعلام الآلي 02.
- وحدة الكشف والمتابعة 01.

- عدد المراقد 06.
- عدد المطاعم 03.
- عدد السكنات الإلزامية 07.
- النقل متوفر .

**ب- الحدود الزمانية :**

تم تطبيق الاستبيان 06 ماي 2013 وقد تطلب تطبيق الاستبيان ثلاثة أيام في مؤسسة جابر ابن حيان .

**ج- الحدود البشرية :**

**تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.**

4- **عينة الدراسة :** تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونة من 22 فرد تم أخذها بطريقة المسح الشامل وهذا حسب طبيعة موضوع الدراسة الذي يخص فئة التلاميذ المحرومين عاطفيا .

**والجدول رقم** (01): يوضح خصائص العينة.

| المتغير | العدد | | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 10 | |
| | إناث | 12 | |
| الحالة العائلية | طلاق | 07 | %13 |
| | وفاة الأم | 09 | %40 |
| | وفاة الأب | 06 | %27 |

**التعليق :**

يوضح الجدول أعلاه عدد أفراد العينة وخصائصها حيث نجد ذكور 10 و12 أنثى ونجد في الحالة العائلية 7 أفراد حالة طلاق وتقدر بنسبة 13% ،و9 أفراد حالة وفاة الأم بنسبة 40% و6 أفراد حالة وفاة الأب بنسبة 27% .

## 5- الأدوات المستخدمة في البحث :

**الأداة الأولى :** مقياس السلوك العدواني .

يتكون مقياس السلوك العدواني لرياض العاسمي من 40 عبارة تتراوح بين الإيجاب والسلب ،تصف مشاعر الفرد في بعض المواقف الحياتية المختلفة والمطلوب فيها الإجابة عن كل واحدة في ضوء مدى انطباقها على الفرد وتتكون الإجابات في هذا المقياس من 5 فئات :

تنطبق

تنطبق غالبا .

تنطبق أحيانا.

بين بين .

لا تنطبق.

و تم توزيع الدرجات في اغلب العبارات كالأتي .

تنطبق 05.

تنطبق غالبا 04.

تنطبق أحيانا 03.

بين بين 02.

لا تنطبق .01

**الأداة الثانية :** تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي في استبيان الحرمان العاطفي المكون من 21 سؤال و الذي تم تكيفه وفق ما يتناسب مع خصائص العينة ،حيث تم تعديله في 15 سؤال بين محورين المحور الأول طلاق الوالدين و المحور الثاني وفاة احد الولدين وكانت العبارات كالتالي.

- دائما 03
- أحيانا 02
- أبدا 01

## 6- المعالجة الإحصائية:

ومن اجل تحليل وتفسير أسئلة استبيان الدراسة والوصول إلى أهداف في استخلاص النتائج قمنا باستخدام المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات وفق برنامج spss

واستعملنا في دراستنا :

- المتوسط الحسابي : $\bar{X} = \frac{\Sigma N}{N}$
- الانحراف المعياري : $S = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 - S_2^2}{N}}}$
- معامل بيرسون : $\mathrm{rp} = \frac{n\Sigma \times y - \Sigma \times .\Sigma y}{\sqrt{[n\Sigma \times^2 - (\Sigma X).^2]\left[n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل النتائج في ظل فرضيات الدراسة

2- مناقشة النتائج وتفسيرها في ظل الفرضيات

3- اقتراحات الدراسة

## 1- عرض وتحليل النتائج:

### 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى :

والتي نصت على : توجد علاقة طردية موجبة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وللتحقق منها قمنا بحساب معامل الارتباط ، وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

**جدول رقم** (02) : يوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني.

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | طبيعة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحرمان العاطفي | 22 | 11.54 | 3.68 | 0.22 | طردية موجبة ضعيفة |
| السلوك العدواني | 22 | 2.51 | 0.52 | | |

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن العلاقة طردية موجبة ضعيفة حيث بلغت (0.22).

### 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصت على توجد علاقة طردية موجبة بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وللتحقق منها قمنا بحساب معامل الارتباط، وتووصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

**جدول رقم** (03): يوضح العلاقة بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني.

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | طبيعة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحرمان العاطفي | 22 | 16.14 | 2.41 | 0.34 | طردية موجبة ضعيفة |
| السلوك العدواني | 22 | 2.51 | 0.52 | | |

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن العلاقة طردية موجبة حيث بلغت (0.34) .

### 1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على : توجد علاقة طردية موجبة بين وفاة الأم والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وللتحقق منها قمنا بحساب معامل الارتباط، وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه.

**جدول رقم (04):** يوضح وجود علاقة بين وفاة الأم والسلوك العدواني .

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | طبيعة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحرمان العاطفي | 22 | 10.44 | 0.72 | -0.285 | طردية موجبة ضعيفة |
| السلوك العدواني | 22 | 2.51 | 0.52 | | |

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن العلاقة طردية موجبة حيث بلغت (0.285-) .

### 1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة,

التي نصت على : توجد علاقة طردية موجبة بين وفاة الأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وللتحقق منها قمنا بحساب معامل الارتباط ، وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

**جدول رقم (05):** يوضح وجود علاقة بين وفاة الأب والسلوك العدواني.

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | طبيعة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحرمان العاطفي | 22 | 7.83 | 0.98 | -0.298 | طردية موجبة ضعيفة |
| السلوك العدواني | 22 | 2.51 | 0.52 | | |

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن العلاقة طردية موجبة حيث بلغت (0.298-) .

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على يوجد فرق دال إحصائيا بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالث ة ثانوي.

وللتأكد منها قمنا بملاحظة مستويات الدلالة التي أ سفر ت عنها نتائج العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول رقم (06):** يوضح دلالة الفرق بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

| المتغير | قيمة r | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|
| طلاق الوالدين وعلاقته بالسلوك العدواني | 0.341 | 0.455 | غير دال |
| وفاة الأم وعلاقته بالسلوك العدواني | -0.285 | 0.457 | غير دال |
| وفاة الأب وعلاقته بالسلوك العدواني | -0.298 | 0.566 | غير دال |
| الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني | 0.22 | 0.326 | غير دال |

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الفرق بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني غير دال إحصائيا وذلك بملاحظة مستويات الدلالة التي أسفرت عنها نتائج العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني .

**مناقشة النتائج وتفسيرها في ظل الفرضيات :**

**1 -تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضية الجزئية الأولى القائلة توجد علاقة طردية موجبة بين طلاق الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أنها فرضية تحققت من خلال حسابينا لمعامل الارتباط وتوصلنا النتيجة قدرت ب 0,34والتي اتفقت مع دراسة خريفي منال و بالعياضي حسيبة دور الحرمان العاطفي جنوح الأحداث والتي توصلت إلى وجود علاقة بين طلاق الوالدين و جنوح الأحداث .

**2 - تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :**

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضية الجزئية الثانية القائلة توجد علاقة طردية بين وفاة الأم والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن الفرضية لم تحقق من خلال حسانها بمعامل الارتباط وتوصلنا لنتيجة تقدر 0,28 والتي تعارضت مع دراسة خريفي منال و بالعياضي حسيبة دور الحرمان العاطفي في جنوح الأحداث والتي توصلت إلى وجود علاقة بين وفاة احد الوالدين وجنوح الأحداث .

**3 - تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :**

تبين من خلال النتائج المتوصل عليها في الفرضية الجزئية الثالثة القائلة توجد علاقة طردية موجبة بين الأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن الفرضية لم تتحقق من خلال حساننا لمعامل الارتباط وتوصلنا إلى نتيجة قدرت ب 0,29 وهذه النتيجة تعارضت مع دراسة الطالبة خريفي منال و بالعياضي حسيبة دور الحرمان العاطفي في جنوح الأحداث والتي توصلت إلى وجود علاقة بين وفاة الأب والسلوك العدواني .

**4-تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية :**

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضية الثانية القائلة بوجود فرق دال إحصائيا بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي أن الفرضية لم تتحقق ولا يوجد فرق دال إحصائيا وذلك من خلال ملاحظة مستويات الدلالة التي أسفرتها نتائج العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني وذلك يرجع إلى عدة أسباب وهذا ما اتفقت عليه العديد من النظريات التي أقرت الأثر الكبير الذي يحدثه الحرمان على سلوكات الأفراد في حياتهم اليومية .

# الخاتمة

## الخاتمة:

و ما يمكن أن نخلص إليه في دراستنا لموضوع الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني هو اتضاح وجود علاقة طردية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا من خلال تحقق الفرضية العامة، ومما نستنتجه هو عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني وهذا من خلال ما تم جمعه من معلومات نظرية بالإضافة إلى الدراسة التطبيقية التي قمنا بها، حيث حاولنا في دراستنا المتواضعة البحث في متغيرات الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة القائمة بينهما، كما نتمنى أن تكون هناك دراسات أخرى تهتم بنقاط أخرى ذات العلاقة بالمتغيرات لم يتم تناولها أو التطرق إليها.

# المراجـــــع

- **قائمة المراجع :**

i. **المعاجم :**

1- عبد المنعم الحصبي : (1978)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة المدبولي، دار العودة، بيروت، لبنان، بدون ذكر الطبعة.

ii. **الكتب العربية:**

2- بدرة معتصم ميموني: (2003)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون ذكر الطبعة.

3- بدرة معتصم ميموني: (2005)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند المراهق، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

4- بطرس حفيظ بطرس:(2008)، المشكلات النفسية وعلاجها، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الأردن.

5- جون بولي : (1959 ) ، رعاية الطفل وتطور الحب، ترجمة محمد خيري ،دار المعارف ، مصر ، بدون ذكر الطبعة .

6- حسن على فايد : (2005 )، المشكلات النفسية والاجتماعية ،الطبعة الأولى ،مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

7- زكريا الشربيني : (1994)، المشكلات النفسية عند الطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى.

8- طه عبد المنعم حسين :(2005)،إستراتيجية إدارة العقاب والعدوان ،الطبعة الأولى ، دار الفكر ،الأردن .

9- عبد الرحمان عيسوي: (1984)، سيكولوجية الجنوح، دار الفكر اللبناني، بيروت،لبنان، بدون ذكر الطبعة.

10- عبد اللطيف محمد خليفة: (1998)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، دون ذكر الطبعة.

11- عمار بوحوش، محمد محمود الزيات( 1990)، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الطبعة الثانية ،الجزائر .

12- فوزية دياب :(1985)، نمو الطفل ونشأته بين الأسرة والحضانة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، بدون ذكر طبعة .

13- مجمد لبيب النجيجي : (1981 )، الأسس الاجتماعية للتربية ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان ،بدون ذكر طبعة .

14- محمد حسن: (1985)، لأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان ، بدون ذكر الطبعة.

15- محمد علي عمارة : (2008)، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني ،المكتب الجامعي الحديث، بدون ذكر الطبعة.

16- مصطفى حجازي : (2000) ، الصحة النفسية ،منظور دينا مي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة ،الطبعة الأولى ،مركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب

17- مصطفى حجازي:(1981)، أحداث الجانحون، دار الطليعة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.

18- مصطفى حجازي:(1985)، تأهيل الطفولة غبر المتكيفة ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان ، بدون ذكر طبعة .

19- معتز السيد عبد الله: (2001)، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر، بدون ذكر الطبعة.

iii. **الرسائل الجامعية :**

20- صبيحي جيلا لي : نبهي فاطمة الزهراء ،الحرمان العاطفي وأثره على التحصيل الدراسي لدى المراهق ،مذكرة لنيل ليسانس جامعة الجزائر بوزريعة ،2004،2005.

iv. **الكتب بالفرنسية :**

21-Lorenz (1984) les fondament de lethologie paris.

22-Doulby. J : tome 01, tome 02, attachement et perte.

**مقياس السلوك العدواني:**

**التعليمات :**

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك في بعض المواقف الحياتية المختلفة والمطلوب منك أنتجيب عن كل عبارة من عبار ات المقياس في ضوء مدى انطباقها عليك ،وذلك من خلال وضع إشارة (x) أمام العبارة وتحت الخانة التي تراها تتفق مع مشاعرك واتجاهك نحو ذلك والآخرين تمام الانطباق .

وتتكون الإجابات على هذا المقياس من خمس فئات هي :

1- تنطبق تماما. 2-تنطبق غالبا. 3-تنطبق أحيانا.

4- بين بين. 5-لا تنطبق تماما.

1- فإذا كانت العبارة تصف مشاعرك وسلوكك بصورة دائمة ،ضع علامة (x) تحت الخانة تنطبق تماما.

2-وا إذا كانت العبارة تصف مشاعرك وسلوكك في معظم الأوقات ، فضع علامة(x) تحت الخانة تنطبق تماما.

3-وا إذا كانت العبارة تنطبق أحيانا ، ضع العلامة x تحت الخانة تنطبق أحيانا.

4-وا إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك في الغالب، ضع العلامة (x) تحت الخانة بين بين.

5-وا إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك تماما ، ضع العلامة (x) تحت الخانة لا تنطبق تماما.

ونذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن المهم أن تعبر عن مشاعرك بصدق وصراحة.

| التسلسل | العبارات | تنطبق | لا تنطبق | بين بين | تنطبق أحيانا | تنطبق أحيانا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | عندما يأمرني شخص لا أثق به في القيام بعمل ما، فإنني أشعر برغبة شديدة بعمل عكس ما يطلب مني. | | | | | |
| 02 | أشعر في العادة بالتوتر عندما يسئ الآخرين الظن بي. | | | | | |
| 03 | في الغالب أقوم بمشاجرات كثيرة مع حسب..... . | | | | | |
| 04 | لدي رغبة شديدة في الحط من قيمة الآخرين. | | | | | |
| 05 | عندما أكون متضايقا أشعر برغبة شديدة في تحطيم كل شيء تقع عليه عيناي. | | | | | |
| 06 | لدي رغبة شديدة في تحدي ومواجهة أي شخص لا يتفق مع أرائي وتصرفاتي. | | | | | |
| 07 | أحيانا أتجنب الوقوع في المواقف المحبطة بهدف الابتعاد عن الصراعات مع الآخرين. | | | | | |
| 08 | في الغالب أنا شخص يحترم ويقدر الآخرين. | | | | | |
| 09 | أثور وأغضب عندما أشعر أنني مظلوم | | | | | |
| 10 | اشعر بالسخط على الآخرين الذين يحصلون على امتيازات أكثر مني | | | | | |
| 11 | اشعر بالتوتر عندما يحاول شخص تشتيت انتباهي عما أقوم به من أعمال | | | | | |
| 12 | لدي رغبة شديدة في إلحاق الأذى بالآخرين | | | | | |
| 13 | أحب في الغالب مشاهدة أفلام العنف | | | | | |
| 14 | فالغالب يتهمني أصحابي باني شخص مشاكس | | | | | |
| 15 | اشعر بالسخط تجاه الآخرين عندما لا استطيع تحقيق ما أتمناه | | | | | |
| 16 | اشعر بالاستياء من كل شيء | | | | | |
| 17 | أحيانا أتكلم في سيرة الناس اغتابهم | | | | | |
| 18 | أحيانا اشعر برغبة شديدة في سب وشتم الآخرين | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 19 | أحيانا أغير الطريق لكي أتجنب مقابلة شخص ما | | | | | |
| 20 | استسلم بسهولة عندما تواجهني مشكلة صعبة | | | | | |
| 21 | اشعر في الغالب إني فاقد الثقة بنفسي | | | | | |
| 22 | أحيانا أواجه إساءة الآخرين لي بالإساءة | | | | | |
| 23 | اشعر باني سريع الغضب | | | | | |
| 24 | استطيع التحكم بانفعالاتي | | | | | |
| 25 | في الغالب أسيء فهم الآخرين بي | | | | | |
| 26 | تراودني أفكار عدوانية من السخف التحدث عنها | | | | | |
| 27 | اتامر على الآخرين لكي احصل على امتياز ما | | | | | |
| 28 | انأ شخص حساس جدا | | | | | |
| 29 | عندما اشعر بالملل أحاول اختلاق المشاكل | | | | | |
| 30 | عندما يضايقني شخص ما فإنني اضمر في نفسي الانتقام منه | | | | | |
| 31 | في الغالب أتشاجر مع الآخرين الذين يخالفونني الرأي | | | | | |
| 32 | لدي رغبة شديدة في إلحاق الأذى بنفسي | | | | | |
| 33 | اكره الاخرين | | | | | |
| 34 | استخدم العنف مع الآخرين للحصول على حقوقي | | | | | |
| 35 | لدي رغبة شديدة في استغلال الآخرين | | | | | |
| 36 | أسخر كثيرا من الآخرين | | | | | |
| 37 | أتضايق عندما يبدي الآخرين اقتراحات بشأن ما أفعل | | | | | |
| 38 | أحيانا أتجادل مع الآخرين في أشياء تافهة | | | | | |
| 39 | أشعر بالسكينة الداخلية والرضا معظم الوقت | | | | | |
| 40 | أثور وأغضب عندما أحس أن الآخرين يستغلونني. | | | | | |

## استبيان الحرمان العاطفي

I- بيانات أولية

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن

3- الحالة الاجتماعية للأبوين : مطلقان ☐ وفاة الأب ☐ وفاة الأم ☐

| | الفقرات | .ائماً | حياناً | بداً |
|---|---|---|---|---|
| حالة الطلاق | | | | |
| 01 | إذا كنت تعيش مع الأم هل تعاملك بحب | | | |
| 02 | هل تفضل إخوتك عنك | | | |
| 03 | عندما ترتكب أي خطا هل تعاقبك | | | |
| 04 | هل تلجا غالى أبيك عندما تقع في أي مشكل | | | |
| 05 | هل يقدم لك الأب يد المساعدة عند الحاجة إليها | | | |
| 06 | إذا كنت مع الأب هل يعاملك بحب | | | |
| 07 | هل تشعر بان أباك ينبذك و يحتقرك | | | |
| 08 | عندما ترتكب أي خطا هل يعاقبك | | | |
| 09 | هل تشعر بالانسجام والتوافق مع أبيك | | | |
| حالة وفاة أحد الوالدين | | | | |
| 10 | إذا كانت الأم متوفية هل يعوضك الأب عن حب و حنان الأم | | | |
| 11 | هل تغار من الأشخاص الذين لديهم أمهات | | | |
| 12 | هل فقدانهم يوثر في سلوكك | | | |
| 13 | إذا كان الأب متوفي هل تعوضك الأم عن غيابه | | | |
| 14 | هل كان أبوك من النوع الذي يحب السيطرة | | | |
| 15 | هل تستسلم للمشاكل الحياتية التي تواجهك لوحدك | | | |

# الملاحق

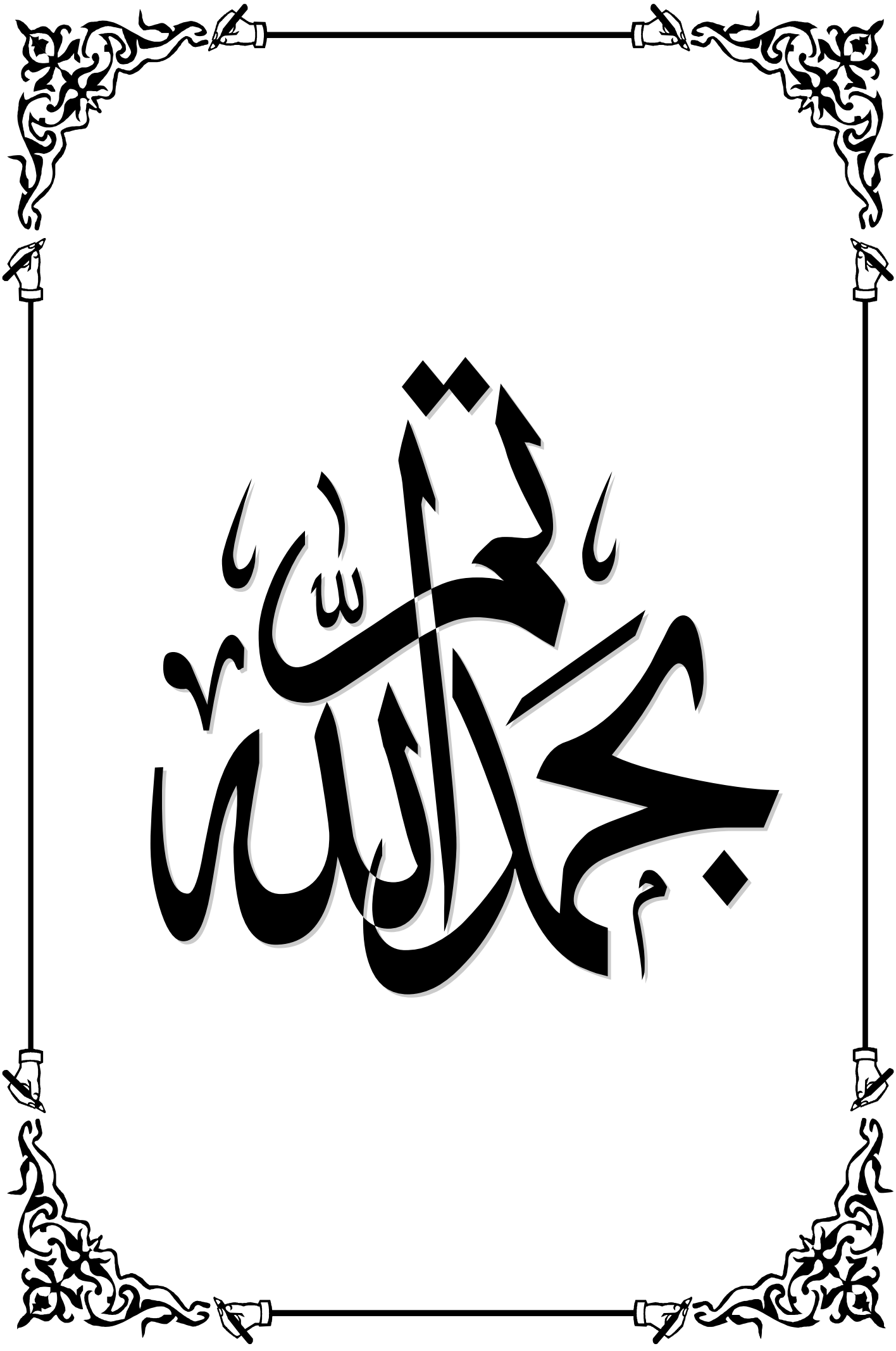
تم بحمد الله

## ملخص الدراسة:

نخلص من خلال دراستنا التي تمحورت حول الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانوي ، و التي هدفنا من خلالها إلى معرفة وتحديد طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى فئة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث طرحنا التساؤل الرئيسي: ما طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

أما فيما يخص الفرضية الفرضية العامة فنصت على : توجد علاقة طردية بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

و التي تم التحقق منها من المعالجة الإحصائية التي تم اعتمادها .

كما توصلنا إلى تحقق الفرضية الجزئية الأولى ب:وجود علاقة طردية موجبة بين الطلاق والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

إلا أن الفرضية الجزئية الثانية و الثالثة القائلتان بوجود علاقة طردية بين وفاة احد الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة لم تتحقق.

كما تم التوصل إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا حسب الفرضية القائلة : يوجد فرق دال إحصائيا بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

من خلال توزيع استبيان على عينة مكونة من 22فرد و هم فئة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

المعالجة الإحصائية : تم استخدام برنامج SPSS في معالجة البيانات الإحصائية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.



## RISIMI.

Nous concluons de l'étude qui a porté sur la misère affective et sa relation avec les comportements agressifs chez les élèves l'année de l'enseignement secondaire, et que notre objectif pour partir à la connaître et de déterminer la nature de la relation entre la carence affective et le comportement agressif d'une classe Tlamivalsna troisième secondaire, où nous avons soulevé la question principale: Quelle est la nature de la relation entre la carence affective et comportement agressif de la troisième année des élèves du secondaire?

Quant à l'hypothèse de l'hypothèse générale stipule: Il ya une corrélation directe entre la carence affective et le comportement agressif de la troisième année des élèves du secondaire.

Et cela a été vérifié par un traitement statistique qui ont été adoptées.

Comme nous sommes arrivés à la vérification premier Alfrdahaldzih le b: l'existence d'une relation positive entre le divorce comportement positif et agressif dans le troisième les élèves du secondaire de l'année.

Mais l'hypothèse deuxième et troisième Alqaúltan partielle de la corrélation directe entre Bjrdalaqh la mort d'un parent et le comportement agressif des étudiants de troisième année ne s'est pas concrétisé.

A également été atteint à l'absence d'une différence statistiquement significative en fonction de l'hypothèse: Il ya une différence statistiquement significative entre une carence affective et le comportement agressif de la troisième année des élèves du secondaire.

Grâce à la distribution d'un questionnaire sur un échantillon de 22 individus et la classe sont des étudiants de la troisième année secondaire.

Traitement statistique: programme SPSS a été utilisé dans le traitement des données statistiques et la moyenne arithmétique, écart-type et coefficient de corrélation Pearson